Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السياسية والحقوق المدنية والعلوم المادية الخ . وحملت إلينا عادات ذهنية مازلنا نستضر بها ، لأنها لم تعد تتفق و حياتنا العصرية . وإليك شرحاً موجزاً

كان المجتمع العربي أرستقراطياً يعيش بكد العامل ، أو بكد العبيد ، كما كان الشأن في أوربا مدة القرون الوسطى . وكان لذلك يحتقر العمل اليدوي . وكانت الطبقة المتوسطة معدومة ، ولذلك لا نستغرب أقتراح أحد الأدباء مدة العباسيين ، ألا يباع الورد للسوقة . لأن هذا الزهر أجل من أن تتناوله يد العامل الخسيس . ولا نستغرب أيضاً أن يكون أوفى الكتب الأدبية التي نعتمد عليها في تفهم المجتمع العربي القديم ، هو كتاب « الأغاني ». وفصوله هي مجالس الأثرياء والخلفاء مع المغنيين والمغنيات . وأسم الكتاب وموضوعه ، يدلان على أرستقراطية . الأدب الذي نشأ لخدمة المجتمع العربي الأرستقراطي ، ثم أرستقراطية اللغة التي تعبر عنه

ومجتمعنا الآن ديمقراطي ، أو نحن نحاول أن نجعله كذلك ، وننشد الديمقراطية في الحكومة والعائلة والمدرسة . ولكن التراث اللغوي الأرستقراطي الذي ورثنا من العباسيين ، لا يساعدنا على ذلك

ثم كان هذا المجتمع حربياً . فأن الصراع بين الدولة الرومانية والدولة العربية ، أحال اللغة إلى خدمة الحرب . فزكت الخطابة والشعر ، خطابة الحرب وشعر الحرب . وكثرت كلمات العاطفة والأنفعال (الكلمات